نقّاد رأوا أنّ معظم النجوم لم يقدّموا جديداً

نجوم الدراما المصرية يكررون أنفسهم برمضان

يرى نقاد سينمائيون أن مشاركة النجوم المصريين الكبار في الدراما الرمضانية خلال الأيام التسعة الأولى من عرض أعمالهم على الشاشة الصغيرة شابها تكرار لأعمالهم السابقة بشكل عام. ويستثني نقاد من ذلك الممثل يحيى الفخراني الذي تميز في فكرة عمله، والممثلة ليلى علوي التي تميزت في الانسجام داخل العمل الدرامي.

ووفقا لآراء عدة نقاد وقع الفنانون الكبار في نفس الفخ الذي وقع فيه الممثلون الشباب، فغالبيتهم تم تفصيل السيناريو بحسب الطريقة التي يودون الظهور فيها، في إعادة إنتاج لأعمالهم السابقة. كما أن هذه المسلسلات تم نسجها وحبك التطور الدرامي فيها، لتناسب إبراز بطل العمل دون مبرر درامي حقيقي.

ويرى الناقد أشرف بيومي أن "النجوم الكبار لم يقدموا في رمضان الحالي تطويرا للدراما رغم الأحداث التي عاشتها مصر، بل تمت إعادة (إنتاج) الشخصيات التي يحبون تصويرها لإبرازهم أمام الجمهور بعيدا عن المنطق الدرامي".

وبحسب بيومي فإن "المسلسلات بغالبيتها وقعت في هذه الثغرة سواء مع النجوم الكبار أو مع النجوم الشباب".

أما الناقد طارق الشناوي فيرى أن "مسلسلات هذا العام تكرار لما سبق".

ويستثني من ذلك مسلسل "نابليون والمحروسة" من إخراج شوقي الماجري وتأليف عزة شلبي، الذي "قدم صورة جميلة، ودل على ذكاء بطلة المسلسل ليلى علوى لدخولها ضمن نسيج الدراما في هذا العمل الفني، وليس نسج الدراما على مقاسها لتبرز بالصورة التي تحب الظهور فيها".

ويصور هذا المسلسل المجتمع المصري قبيل حملة نابليون على مصر وخلالها، بكل الغنى الذي كان موجودا فيه، ويقدم تصورات حول هذه المرحلة التاريخية من عمر مصر، وتؤدي ليلى علوي شخصية السيدة نفيسة، وهي شخصية تاريخية قامت بدور تنويري ودور سياسي في تلك المرحلة.

كما يستثني الشناوي كذلك مسلسل "الخواجة عبد القادر" للمخرج شادي الفخراني وتأليف عبد الرحمن كمال وبطولة يحيى الفخراني.،الذي يناقش فكرة جديدة لأول مرة يتم طرحها في الدراما الرمضانية وهي فكرة الحوار حول رحلة إنسان من الإلحاد إلى الإيمان.

وبحسب الناقدة علا الشافعي فإن يحيى "الفخراني استطاع أن يكون الأفضل بين نجوم الدراما الرمضانية هذا العام باختياره هذه الفكرة المغايرة، إلى جانب نقله فكرة الحوار الحضاري بين الغرب والشرق ليكون مقرها الشرق في رحلة روحية لهذا المهندس المتخصص في المحاجر".

طارق الشناوي: معظم مسلسلات هذا العام كانت تكراراً لما عرض سابقا (الجزيرة)

البطل الأوحد

أما أبرز المسلسلات التي تعرضت للانتقاد، فمنها مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" من إخراج رامي إمام وسيناريو وتأليف يوسف معاطي وبطولة عادل إمام. وكتب العمل بالأساس ليقدم فيلما على الشاشة الكبيرة، لكنه لم يجد منتجا، فقام مؤلفه بتحويله إلى سيناريو مسلسل يتيح فيه لعادل إمام-الذي عاد إلى الشاشة الصغيرة بعد ثلاثين عاما تقريبا- أن يعيد تقديم نفسه كما يظهر على الشاشة الكبيرة.

ويحمل هذا المسلسل بحسب بيومي "المفردات الدرامية التي قدمها عادل إمام طوال مشواره الفني بعد أن دخل عتبة النجومية، فهو البطل الخارق والقادر على الهيمنة على الأمور والذكي الوحيد أمام من حوله في العمل الدرامي، وهو صاحب القرارات الصحيحة والمطلقة وكأنه الشخصية التي لا ترتكب أخطاء".

محمود عبد العزيز

ليلى علوى

خالد صالح

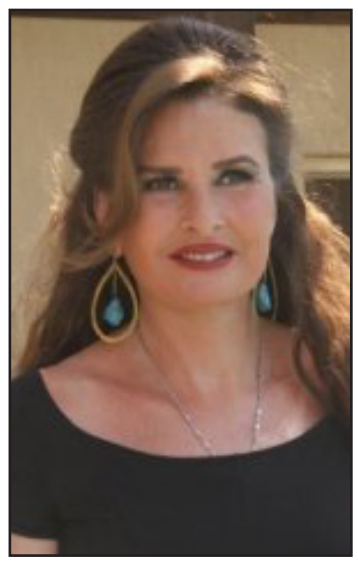
يسرا

مسلسل (نابليون والمحروسة)

وينطبق الأمر نفسه أيضا على مسلسل "٩ شارع جامعة الدول العربية" من إخراج محمد مصطفى وتأليف فداء الشندويلي وبطولة خالد صالح، الذي يعيد في هذا المسلسل أيضا اللعب على فكرة العلاقات النسائية المتعددة ضمن العمل الدرامي، كما فعل في مسلسل "الريان" الذي قدمه العام الماضي ومسلسلات سابقة.

ويقول طارق الشناوي إن "خالد صالح يقوم بإلباس الشخصيات التي قدمها بطابعه الشخصي، ويركز على جاذبية تجد صدى جيدا لدى الجمهور على الصعيد التجاري كماركة مسجلة له".

ويضيف أن صالح يرتكز على كونه "زير نساء على صعيد الدراما مثلما فعل في مسلسلات سابقة مثل "الريان" و"تاجر السعادة" بغض النظر عن القيمة الدرامية للمسلسل التي لا أراها كبيرة هنا".

ووجهت انتقادات حادة كذلك لمسلسل "شربات لوز" لخالد مرعي في أول تجاربه في الدراما التلفزيونية، وهو من تأليف تامر حبيب وبطولة يسرا، لأنه كما يرى الناقد بيومي "يعيد إنتاج شخصية يسرا، التي تصعد من وسط الطبقات الشعبية لتصل إلى قمة المجتمع يرافقها نوع من المفارقات بين الشريحتين الاجتماعيتين بما تحمله من مفارقات كوميدية، ولكنه لا يقدم جديدا على صعيد الدراما".

وكذلك تم تفصيل مسلسل "باب الخلق" لعادل أديب والمؤلف محمد سليمان على مقاس بطله محمود عبد العزيز العائد من أفغانستان إلى مصر، ويتعرض لملاحقات أمنية لطيفة على مدار المسلسل إلى جانب مطاردات التيار الإسلامي السياسي له باعتباره خائنا لهم.

عن الجزيرة نت

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

مترو وسجادة وصمّ ملح

ربما قرأتم أو سمعتم عن قيام رئيس وزراء بريطانيا بزيارة أولمبياد لندن بواسطة مترو الأنفاق كي يشجع الشعب على استخدام وسائط النقل العامة من اجل تخفيف الزحام. وقد قرأت لكاتب عراقي إعجابه بهذه الخطوة المتواضعة التي، بحسب رأيه، لا يجرؤ أي حاكم عراقي أو عربي على الإقدام عليها. أنا معه في ذلك وأيضا في توقعه أن مثل هذا الأمر لو أقدم عليه المالكي مثلا، لقلب المطبلون الدنيا ولنادوا بتحويله إلى عيد وطني. وكيف لا وفينا، كما يلمح الكاتب، من يعتبر مجرد الوعد الذي يطلقه الحاكم، حتى وان لم يتحقق، واحدا من "انجازاته" الكبرى، على غرار منجز "ما ننطيها" العظيم الذي جعل أرضنا قبل سمائنا تمطر كهرباء وماء وأمنا وافرا على العراق وأهله!

بعد أن أنهى رئيس وزراء بريطانيا رحلته تلك، نشر صورة له، على موقعه في تويتر، يظهر فيها جالسا بين سيدتين في عربة المترو. لقد نشرت صحيفة الغارديان اللندنية تلك الصورة على موقعها الالكتروني وطلبت من القراء كتابة توقعاتهم عما كانت تفكر به السيدتان. وعسى عينكم ما شافت!

جاءت التعليقات مليئة بالسخرية من هذه الخطوة الاستعراضية ومستهجنة تحويل وسائط النقل العامة إلى محطات للدعاية السياسية. احد المعلقين قال انه يحمد الله انه ابن امة تجيد الضحك على من يحاول الضحك عليها. لا يمكنني نقل كل تلك التعليقات التي تكشف وعي البريطانيين وحرصهم على حماية ديمقراطيتهم من السرقة، لكني ادعوكم لزيارة موقع الصحيفة لتستمعوا بها ولتشموا فيها عطر الحرية النقي:

الشعب الذي لا يسخر ممن يسخر منه لا يتقدم ولا يحقق نصف ميدالية "تنك" لو ظل يرفس بيديه وقدميه مليون عام. لقد سهل على صدام حسين أن يملأ ارض العراق بالمقابر الجماعية وان يشتت خيرة أبنائه بالمنافي لأنه حين بدأ يضحك علينا لم يضحك عليه إلا القليل القليل. اذكر مرة انه زار قرية فذبحوا له الذبائح ونصبوا القدور. مسك صدام "جفجيرا" ضخما وصار يخوط به احد القدور الفخمة ثم طلب أن يناولوه شيئا من الملح فرماه وسط القدر، فعلت الهلاهل وتصاعدت الرقصات وسارع الشعراء لكتابة الأغاني عن ذلك المنجز الكبير. انه مجرد "صمّ" ملح يا ناس!

وقبل أشهر نشر احدهم صورة للسيد المالكي قد فرش سجادته ليصلي فعلق تحتها ما معناه انه القائد المتواضع المؤمن المتسامح المنقذ الذي لا يصلح للعراق غيره. لماذا؟ لأنه، مثل باقي الناس، يصلي على سجادة! اذكر أن لنا جارة ما شاهدناها يوما إلا وهي تصلي على سجادتها ولم نجد أحدا يواظب على المكوث عند سجادة الصلاة مثلها. فلماذا لم يخترها الشعب رئيسة إن كان هذا هو معيار القدرة على قيادة الدولة؟ صدام كان يصلي أيضا. ويقال أن الحجاج لم تمر صلاة واحدة بحياته إلا وأداها بوقتها.

أول ما يفعله الدكتاتور أن يضحك على عقول الناس ويسخر منها فإن سخر الناس منه فشل، وإن ضحكت معه على نفسها، تحت أي ذريعة، ستدفع الثمن قاسيا. ولا ثمن أقسى على الإنسان من بيع الحرية لشراء العبودية.

بغداديات.. رمضان الأمس 22

زفة الخاتم والفلقة

□ عزيز الحجية

لم يغفل البغداديون ناحية تعليم أولادهم على الرغم من قلة المدارس فعمدوا إلى إرسالهم في سن مبكرة إلى الملا ليعلمهم القراءة والكتابة وختمة القرآن ...

للملا أسلوب خاص في التدريس فهو يبدأ بتهجي الحروف والأولاد يرددونها بعده بصوت عال وهم يحركون جذوعهم إلى الأمام والى الخلف فتكون تهجئة الحمدلله كما يأتي :

أليف لام زبر ال ، ح ميم زبرحم الحم ، دال بيش دو - الحمدو لام لام زلل ، لام اليف لا ، لالا ، هي زبر هي –لله وهكذا .. وللملا صلاحيات واسعة في تأديب الأولاد وإجبارهم على حفظ دروسهم والمحافظة على الهدوء والسكينة والالتزام بالدوام الذي يبدأ من الصباح حتى أذان العصر عدا يوم الجمعة ...

وتختلف عقوبات الملا باختلاف الذنب الذي يرتكبه الطالب ،ومن هذه العقوبات فرض الغرامة النقدية أو الوقوف على رجل واحدة لمدد مختلفة . أو كنس غرفة الدرس أو جر حبل المروحة وغيرها..

أما الفلقة فهي أقسى أنواع العقوبة وويل لمن كانت قدماه الحافيتان مربوطتين بالفلقة والملا يهوي عليها بـ الخيزرانة والخلفة يضبط بصوت عال عدد الضربات حتى بلوغ نهاية العقوبة والمحكوم بهذه العقوبة من الأولاد يصيح ويبكي من شدة الألم ...

أما الفلقة فهي عبارة عن عصا غليظة ثقبت نهايتها وربط فيهما حبل من القنب القوي وتدور العصا حول نفسها عدة مرات حتى يقصر الحبل ويضيق على قدمي المحكوم عليه بالفلقة..

ويمسك نهايتي الفلقة طالبان كل طالب من جهة والملا ينزل ضرباته القاسية على قدمي المخالف بلا هوادة..

أما الفرحة الكبرى فتتم يوم ختمة القرآن فعندما يصل الطالب إلى سورة البقرة ويبدأ بقراءتها صباحا بعد وصول جميع الأولاد ويصل إلى الآية الكريمة ((ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم)) يأخذ احد الطلاب عرقجين الخاتم من على رأسه ويركض به مسرعا إلى بيته بيت الخاتم ليسلم العرقجين وهو لاهث من التعب إلى أم الخاتم مبشراً خالة فلان ختم القرآن فتتعالى الهلاهل ويحصل المبشر على البشارة وهي على كل حال لاتتعدى البخشيش وبعد ذلك يتفق الملا مع والد الخاتم على موعد الزفة من الكتاب إلى بيت الخاتم مارة بعدد من الأزقة والدرابين المجاورة والخاتم في أبهى حلة وتجري زفة الخاتم وفق سياق معروف ،وهو أن يتقدم الزفة أحد الطلاب حاملا على رأسه رحلة خشبية وهي قاعدة خاصة لحمل القرآن الكريم مفتوحا يتبعه عدد من الطلاب يحملون أباريق فخارية مزينة بالياس (الآس) والزهور ثم الخاتم وهو يسير بين اثنين من زملائه الذين سيعقبونه في ختمة القرآن ثم يسير بعد ذلك الملا وخلفه احد خلفائه يقرأ دعاء الخاتم ..وجميع الطلاب يرددون خلفه بأعلى أصواتهم آمين فيقول الخلفة:

حمداً كثيرا ليس يحصى له عددا (آمين)

تبارك الله العزيز الصمدا

وخالق وباري وسرمدا

كلم موسى واصطفى محمدا

وانزل القرآن نورا وهدى

على النبي الهاشمي الأحمدا

أنزل بالحق والبرهان

وكسر الأصنام والأوثان

الحمد لله الحميد المبدي

سبح له طير السما والرعد

يأتيك طيرا من طيور الهند

الحمد لله الذي هدانا

لملة الإسلام واجتبانا

بعلم من كان وما يكون

وكل شيء عنده مكنون

فينا أشرف الأنام

محمدا داعي إلى الإسلام

وإلى آخر القصيدة والجميع يردد (آمين) حتى يصلوا إلى بيت الخاتم بين الهلاهل وأصوات الموسيقى حيث يتناول الجميع طعام الغداء وتقدم هدية أهل الخاتم إلى الملا ثم ينصرف الجميع على أمل اللقاء في زفة خاتم آخر....

جريدة الاتحاد1984

استراحة الصائم

□ وضع أحد الأغنياء بعض المال بين صفحات الكتاب ثم أعطاه لصديقه الفقير، وقال له: خذ اقرأ هذا الكتاب، فقد يفيدك، وبعد أن وجد الفقير النقود داخل الكتاب عاد إلى صديقه، وقال: ألا يوجد جزء ثان لهذا الكتاب!

□ القاضي للمتهم: إنها المرة الخامسة التي أحاكمك فيها بتهمة السرقة. لذلك سأضاعف من مدة السجن هذه المرة؟ المتهم: ألا يوجد تخفيض للزبائن!

□ ألحّ سائل على أعرابي أن يعطيه حاجة لوجه الله، فقال الأعرابي: «والله ليس عندي ما أعطيه للغير، وما عندي فأنا أولى به وأحق». فقال السائل: أين الذين كانوا يؤثرون الفقير على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة؟! فقال الأعرابي: ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافاً.

إلحافاً: الإلحاح بالسؤال.

□ العواصف الشديدة تحطّم الأشجار الضخمة.. ولكنها لا تؤثر في العيدان الخضراء التي تنحني لها.

□ احترس من الباب الذي له مفاتيح كثيرة.

□ إن الناس لا يخططون من أجل الفشل، ولكنهم يفشلون فقط في التخطيط.

□ لا تكن حلواً فتؤكل.. ولا تكن مُرا فتُلفظ.

□ ضعف الحائط.. يغري اللصوص.

□ من يفقد ثروة يفقد كثيراً.. ومن يفقد صديقا يفقد أكثر.. ومن يفقد الشجاعة يفقد كل شيء.

□ إذا شاورت العاقل صار عقله لك.

□ متى أحسنت تقسيم وقتك كان يومك كصندوق يتسع لأشياء كثيرة.

□ الكلمة الطيبة ليست سهماً.. لكنها تخرق القلب!

□ من عجائب الشمس أنها مازالت تشرق على الأغنياء والفقراء على حد سواء.

□ إذا انتظرت الحظ فقد يأتيك يوماً، ولكن قد تكون غير موجود!

□ الخيانة سلاح في يد الضعفاء لا يقتل إلا الأقوياء.

□ أن تموت واقفاً أفضل من أن تعيش تحت الأقدام.

□ إذا اخترت الحياة على الهامش، فإنك ستموت من دون عنوان.

□ الإنسان من دون أمل كالوردة من دون ماء.

□ الضعف أن تكون أداة في أيدي الآخرين.

رمضان في مثل هذا اليوم

□ في مثل هذا اليوم من العام الأول للهجرة كان بدء إرسال السرايا من قبل الرسول الكريم منها سرية الحمزة بن عبد المطلب وسرية محمد بن مسلمة وغير ذلك من السرايا .

□ وفي مثل هذا اليوم من العام الثامن للهجرة (١٢ كانون الثاني ٦٣٠ م) وقعت معركة الطائف .

□ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٧٣ هج (٢٠ شباط ٨٨٦ م) توفي الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، صاحب سنن ابن ماجة أحد كتب الصحاح الستة للحديث النبوي الشريف .

□ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٧٧ هج (٧ كانون الثاني ٩٨١ م) ولد عبد الرحمن الناصر ثامن أمراء الأندلس من الدولة الأموية في الأندلس وأول من تسمى بأمير المؤمنين منهم ويعد عهده من أزهى عهود التاريخ الإسلامي في الأندلس .

□ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٨٢ هج (١٣ تشرين الثاني ٨٩٥ م) أبصر النور المقتدر بالله جعفر بن احمد المعتضد بالله بن هارون الرشيد الذي أصبح احد خلفاء الدولة العباسية .

□ وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٨٤ هج (٢١ شباط ١٢٨٥ م) رحل شيخ البلاغة والأدب القرطبي حازم بن محمد الأنصاري القرطبي صاحب كتاب (سراج البلغاء في البلاغة) .

□ وفي مثل هذا اليوم من عام ١١٠٤ هج توفي الحر العاملي أبرز رجال الأمامية في عهده وهو صاحب كتاب أمل الأمل . وهو الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المولود في جبل عامل في جنوب لبنان عام ١٠٣٣ هج وتلقى فنون العلم والمعرفة حتى أصبح من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان حتى اتصل بالشاه إسماعيل الصفوي وأصبح أكبر علماء الدولة الصفوية . وله مؤلفات عديدة ومعتمدة لدى معاهد الدرس .

إعداد : رفعة عبد الرزاق محمد